قالَ أبو العباس : التاءُ في (كِلتا) عندَ سيبويه بَدلٌ مِنْ أَلفِ (كِلا) مثلُ التاءِ التي هيَ بَدلٌ مِن واوٍ فَحُذِفَ أَلفُ التأنيثِ وردَّ ما التاءُ بدلٌ منهُ .

وكانَ يونس يقولُ : ثنيتيٌّ كقولِه : في أُختٍ وذَيْتٍ بمنزلة بنتٍ وأصلها ذَيَّةٌ فإذَا حذفتْ التاءُ لزمها التثقيلُ لأَنَّ التاءَ عوضٌ فإنْ نسبتَ إليها قُلتَ : ذَيَوِيٌّ وإنَّما ثقلتَ كما ثَقلت (كَيٌّ) اسماً وأَصلُ بنتٍ وابنةٍ (فَعَلٌ) وكذلكَ أُختٌ واسْتٌ والدليلُ : استاهُ وسَهُ وآخاءٌ وَبنونَ وقالوا : في اثنينِ : أَثناء ولم يجيء : ثِينيٌّ وقالوا في : اثنتينِ اثنتيٌّ هكذا ليسَ عينهُ في الأصلِ متحرَكة إلاّ ذَيْتٌ وأَما (كِلتا) فالدليلُ عَلى تحركِ عينِها قولُهم كِلاً كمعاً واحد الأمعاء .

ومَنْ قالَ : رأيتُ كِلتَا أُختيكَ فإنهُ جعلَ الألفَ أَلفَ تأنيثٍ .

فإنْ سمّى بهَا شيئاً لم يصرفْه في معرفةٍ ولا نكرةٍ وصارتِ التاءُ بمنزلةِ الواوِ في (شَرْوَى) ولو جَاءَ مِنْ هذَا اسمٌ منقوصٌ وبانَ لكَ أَنهُ فِعْلُ لحركتَ العينَ إذَا أَضفتهُ وفَمٌ إذَا شئتَ قلتَ : فَميٌّ لأَنَّهم قَالوا : فَموانِ ولَو لَم يقولوهُ لم يجزْ لأَنهُ لا ينبغي أَنْ يجمعَ بينَ العوضِ والمعوضِ وبينَ الحرفِ الذي عُوِّضَ فالميمُ إنّما جُعِلَتْ عوضاً مِنَ الواوِ إذا قلتَ : فُو زيدٍ .

قَال أَبو بكر : والذي زينَ لهم عندي أَنْ قالوا : (فَمَوانِ) أَنَّ هذا يعدُ محذوفاً وهيَ الهاءُ يدلُّكَ عليهِ قولُكَ : تفوهتُ وأَفواهُ فإنْ أَضفتَ إلى